لويس سواريز.. صياد لا يحب الكرات السهلة!

سواريز يسجل من الفرص الصعبة ويهدر السهلة

يمرر كرات صعبة ويسجل من فرص أصعب، لكنه يفشل في التهديف من كرات سهلة، يجر معه لاعبي خط دفاع الفريق الخصم ليسقطوا واحداً تلو الآخر في محاولة اللحاق به، يخلط أوراق الفريق ويخلط أكثر أفكار المشاهدين والمعلقين الرياضيين بسبب محاولات فاشلة منه، وفجأة يسجل هدفاً غير متوقع، ليعود إلى ضحكته المعهودة من جديد.

إنه لويس سواريز، الظاهرة الفريدة في فريق برشلونة، وجوده بجانب ليونيل ميسي مفصلي في هجوم الفريق الكاتالوني، ووجود «البرغوث» بجانبه يشعره بالاطمئنان، لكن يقال إن الأوروغوياني بدأ يشيخ، فهل هذا صحيح؟

إصابة في وقت سيء

أصيب سواريز الأحد الماضي بعد تعرضه لالتواء حاد في كاحله خلال لقاء ريال بيتيس، الذي انتهى بفوز برشلونة بأربعة أهداف لهدف، لعب سواريز فيها دور الهداف وصانع هدف.

ففي الشوط الأول من اللقاء مرر سواريز كرة بكاحل قدمه اليمنى إلى ميسى من دون النظر إليه، وكأن راداره أشار إليه بمكان ميسي، الذي هز بالكرة شباك الفريق المضيف بهدف ثان.

وفي الشوط الثاني أضاع سواريز ثلاث فرص أكيدة للتسجيل، دفعت المعلقين الرياضيين على المباراة للتساؤل عن سبب فشله وعن مستواه واحتمال بقائه بجانب ميسي لفترة أطول وهو في هذا المستوى، وبيد أنه عاد بعد دقيقة من إضاعة فرصة ليقلب الأحكام المسبقة عليه ويفاجئ الجميع بتسجيله هدفاً رائعاً في الدقيقة 63 بعد بجهد فردي أخترق فيه خط الدفاع، منطلقاً من منتصف الملعب، ومراوغاً لاعبي بيتيس، مارك بارترا وسيرجيو كاناليس وعيسى ماندي، الذين سقطوا جميعاً على الأرض، وليقف بعدها منفرداً في النهاية بمواجهة حارس المرمى لوبيز وواضعاً الكرة بهدوء على يمينه. ما يميز اللاعب الأوروغوياني على الساحة هو أنه هداف لا يمكن التنبؤ به ولا بتحركاته، كما أنه يشغل خط دفاع الفريق الخصم، ويفهم تحركات ميسي ويعلم أماكن تواجده والعكس بالنسبة لميسي أيضاً، الذي لا يبخل على زميله بالكرات.

بالإضافة إلى أن سواريز يملك قوة جسدية كبيرة، فهو كالبلدوزر أحياناً حين يكتسح لاعبي الفريق الخصم، ولا تنقصه السرعة رغم قوته البدنية. ويعتقد كثير من المراقبين أن وجوده في ساحة الفريق الخصم تكفي، وإن لم يسجل، فهو يشغل لاعبين اثنين على الأقل من خط الدفاع، تاركاً مساحة لميسي للتحرك من دون مراقبة، والعكس صحيح أيضاً، فكل واحد منهما يتبادل أدوار إشغال خط الدفاع لمنح الآخر حرية الحركة في ساحة الخصم. وانضم سواريز في عام 2014 إلى النادي الكاتالوني قادماً من ليفربول الإنجليزي، والعد التنازلي لبقائه مع برشلونة بدأ فعلاً، كحال كثير من اللاعبين الذين يتجاوزون الثلاثين من العمر.

رغم ذلك فإن مستقبله مع برشلونة يبقى مفتوحاً واحتمال بقائه لمدة أطول ممكنة بعد نهاية عقده مع الفريق في منتصف عام 2021، إذ سيبلغ حينها من العمر 34 عاماً. لا جدال أن سرعة سواريز بدأت بالتراجع، وأنه يضيع أحياناً كرات سهلة بطريقة غريبة تثير التساؤل، لكنه يسجل أهدافه من فرص صعبة وكأنه اعتاد على الصعب.

ولا يمكن إنكار أنه يقلب نتائج المباريات أحياناً، ويحسمها لصالح برشلونة، ولا يمكن الاستغناء عنه في خط الهجوم. لكنه سيغيب لمدة أسبوعين وسيفتقده برشلونة في مباراة الدوري الإسباني الإسبانية أمام إسبانيول، وربما في المباراة الأهم في لقاء دوري الأبطال أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي. غيابه سيوضح أهميته للفريق وربما يفتح الباب أمام بديل محتمل له، خاصة وأن البرازيلي كوتينيو يجلس منذ مدة على مقاعد البدلاء.

بعد تعيينه مدرباً للصين.. كانافارو يصطدم بـ «الغضب الشعبي»

فابيو كانافارو

ستكون المهمة الأولى للمدافع الدولي الإيطالي السابق فابيو كانافارو كمدرب جديد للمنتخب الصيني، أن يمتص الغضب الشعبي، والنقمة عليه من الكثيرين الذي انتقدوا بشدة قرار الاتحاد المحلي الاستعانة به، لاسيما في ظل سجله المتواضع على الصعيد التدريبي.

وسيحتفظ بطل مونديال 2006 بوظيفته كمدرب لجوانجزو إيفرغراند الى جانب توليه مهمة الإشراف على المنتخب الصيني خلفاً لمواطنه الفذ مارتشيلو ليبي الذي قاد الصين إلى ربع نهائي كأس آسيا الأخيرة في الإمارات، وسيؤدي دوراً استشارياً في الفترة المقبلة.

ولم يكشف الاتحاد الصيني ما إذا كان كانافارو سيتولى منصبه لمدة موقتة او لفترة طويلة.

ورأت صحيفة «يوث دايلي» الصينية أن تعيين كانافارو تسبب بغضب شعبي، معتبرة أنه خلال أيامه كلاعب، كان كانافارو رائعاً، لكن كمدرب، لم يحقق أي شيء حتى الآن.

ونقلت الصحيفة عن اللاعب الدولي السابق لي يان قوله: «إنجازات كانافارو كلاعب لا جدال فيها، لكن قراراته خلال المباريات وأداءه كمدرب، ليست مقنعة بما فيه الكفاية».

وكان التعاقد مع المدرب البالغ 45 عاماً متوقعاً من قبل وسائل الإعلام الصينية، لكن المشككين قالوا إن المدافع السابق ليوفنتوس وريال مدريد الإسباني لم يحقق الكثير لإثبات أنه يستحق المنصب.

وفي أول موسم كامل له مع جوانجزو العام الماضي، تنازل الفريق عن لقب الدوري المحلي بعدما احتكره طيلة سبعة مواسم، علماً بأنه أشرف في فترة سابقة على الفريق وأقيل من منصبه عام 2014 بعد سبعة أشهر فقط.

وكانت أفضل إنجازات كانافارو كمدرب في الصين الصعود بتيانجين كوانجيان إلى الدوري الممتاز في 2016، ثم قيادته إلى المركز الثالث في الموسم التالي.

ورأت «يوث دايلي» أن الاتحاد تعاقد مع كانافارو بسبب معرفته بالكرة الصينية، موضحة: «ميزته الكبرى قد تكون في إلمامه وفهمه لكرة القدم الصينية»، مشيرة أيضاً إلى سجله الجيد في جذب اللاعبين الشباب.

وتكهنت بعض وسائل الإعلام بأن مباراتي المنتخب في كأس الصين الدولية الودية المقررة هذا الأسبوع بمشاركة الأوروغواي وأوزبكستان وتايلاند، ستكونان بمثابة اختبار للمدافع السابق لنيل الوظيفة بشكل دائم.

وتم اختيار ثمانية لاعبين من جوانجزو في تشكيلة الفريق قبل مباراة الخميس مع تايلاند، والتي تليها أخرى الإثنين ضد أحد طرفي مواجهة الجمعة بين أوزبكستان والأوروغواي.

لكن لي يان (38 عاماً) الذي دافع عن ألوان المنتخب في 17 مباراة بين 2005 و2011 قبل اعتزال اللعب نهائياً، حذر من أن «وجود هذا العدد الكبير من لاعبي جوانجزو في التشكيلة قد يسبب المشاكل مع لاعبين من فرق أخرى».

وفي حال صمد كانافارو في منصبه بعد مباراتي الخميس والإثنين، سيكون الهدف الأول للإيطالي قيادة المنتخب الصيني في تصفيات مونديال قطر 2022 التي تبدأ في سبتمبر المقبل.

وعلى رغم تألقها في العديد من الرياضات الأخرى، لا تزال كرة القدم بالرغم من شعبيتها الكبيرة والأموال التي تنفق عليها، من الرياضات المتواضعة.

ولم تشارك الصين في كأس العالم سوى مرة واحدة عام 2002، حين فشلت في الحصول على نقطة واحدة أو حتى تسجيل هدف.

ولفتت صحيفة جوانجزو دايلي إلى أن تعيين كانافارو جاء بعد أيام فقط على تعرض إيفرغراندي لهزيمة مفاجئة 1–3 أمام دايغو الكوري الجنوبي الوافد الجديد إلى دوري أبطال آسيا.

وتساءلت الصحيفة: «هل هو جيد بما فيه الكفاية لتحمل مسؤولية الإشراف على جوانجزو والمنتخب الوطني لكرة القدم؟، هذا الأمر يشكل علامات استفهام».

وأعربت صحيفة أورينتال سبورتس اليومية، التي تتخذ من شنغهاي مقراً لها، عن قلقها حيال الوظيفة المزدوجة لكانافارو، قائلة: «إذا أصبحت وظيفة الدوام الجزئي هي القاعدة لفترة طويلة في المستقبل، فهذه ليست القاعدة (التي يجب اعتمادها) على الإطلاق، ولا ينبغي أن تكون كذلك».

فاران يخطط للرحيل عن «الملكي»

فاران

قالت صحيفة ليكيب الفرنسية إن مدافع ريال مدريد الإسباني، رافائيل فاران، يخطط للرحيل عن النادي «الملكي»، لرغبته في الاكتفاء بالفترة التي قضاها في مدريد، والبحث عن تحديات جديدة. وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب الفرنسي الشاب (25 عاماً) الذي يلعب للموسم الثامن مع ريال مدريد وحقق معه 14 لقباً بينها دوري الأبطال أربع مرات لم يتخذ قراره بعد. وبينت ليكيب أن فاران يرى أنه وصل لنهاية حقبة مع «الميرنغي»، الذي فاز معه بكل شيء، وحل وهو في صفوفه بالمركز السابع في ترتيب المنافسة على الكرة الذهبية الموسم الماضي. وذكرت الصحيفة أن هذه الفكرة تأتي انطلاقا من رغبته الدائمة في البحث عن «تحديات جديدة» والتي أكدها اللاعب في مقابلات عديدة. ولكنها أشارت إلى أن عودة زين الدين زيدان لتدريب الفريق سيجعله يعيد تفكيره، خاصة أنه هو من أقنعه في 2011 بترك لانس الفرنسي والانضمام لريال مدريد.

ويمتد عقد فاران حتى 2022 وفي حال انتقاله لفريق آخر، فقد يصبح أغلى لاعب في التاريخ ويتخطى مبلغ الـ84 ألف يورو التي دفعها ليفربول في فيرجيل فان دايك (27 عاماً).

وتؤكد الصحيفة أن ريال مدريد يمكن أن يحصل على 140 مليون يورو مقابل بيع اللاعب.

ديوكوفيتش للتعويض وفيدرر يخشى الخروج المبكر في ميامي للتنس

ديوكوفيتش

يأمل المصنف الأول على العالم، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، أن يثبت في ميامي، ثاني دورات الماسترز للألف نقطة، إثبات أن خروجه المبكر من الدور الثالث لدورة إنديان ويلز الأسبوع الماضي لم يكن سوى حادث عابر.

وفي غياب الإسباني رافائيل نادال المصاب بركبته اليمنى، يتوقع أن ينافس «نولي» السويسري المخضرم روجر فيدرر ومجموعة من الطامحين يتقدمهم النمسوي دومينيك ثييم المتوج في إنديان ويلز.

ولم يخض ديوكوفيتش، حامل لقب آخر 3 بطولات كبرى، سوى مباراتين في إنديان ويلز، حيث أقصي بمجموعتين أمام الألماني فيليب كولشرايبر 4–6 و2–6.

وقال ديوكوفيتش، الذي غاب عن الملاعب منذ تتويجه الأخير في ملبورن في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن يشارك في إنديان ويلز: «أنا بحاجة للعب واستعادة إيقاع المسابقات».

وفي ميامي، حيث ستودع البطولة ملاعب كي بيسكاين نحو اسمنت ملعب هارد روك، نجح الصربي في التتويج ست مرات آخرها في 2016.

في المقابل، يشعر فيدرر (37 عاماً) بالارتياح، بعد أن كان بعيداً بفارق نقطتين عن إحراز لقبه الـ101 في مسيرته الرائعة، قبل أن يخسر أمام ثييم 3–6 و6–3 و7–5 في نهائي إنديان ويلز.

وحلل اللاعب الأكثر تتويجاً في البطولات الاربع الكبرى (20): «كانت الأسابيع الأخيرة رائعة.. تبدأ السنة بشكل جيد.. خضت مباريات كثيرة جيدة وآمل في المتابعة عل هذا النسق».

وتابع السويسري: «بما أني ألعب جيداً الآن، آمل في تقديم مستوى جيد هناك، وبشكل خاص أفضل من الموسم الماضي حيث ودعت باكراً».

قبل سنة، فوجىء المصنف خامساً عالميا في مباراته الأولى أمام الأسترالي ثاناسي كوكيناكيس المصنف 175 عالمياً آنذاك.

ويستهل مشواره أمام الاسترالي ماثيو إيبدن الخمسين عالمياً، ويواجه مواطنه وصديقه ستانيسلاس فافرينكا السابع والثلاثين عالمياً.

رئيس «الأولمبية اليابانية» سيتنحى عن منصبه

أعلن رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية (تسونيكازو تاكيدا) أمس الثلاثاء أنّه سيتنحى عن منصبه في يونيو المقبل، وذلك في ظلّ الاتهامات الموجهة إليه من القضاء الفرنسي بدفع رشى في 2013 لضمان نيل طوكيو استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020. وبعد اجتماع للجنة الأولمبية اليابانية الثلاثاء في طوكيو، قال إبن الـ71 عاماً: «في 27 يونيو، ستصل ولايتي إلى نهايتها، آخذا بالاعتبار مستقبل اللجنة الأولمبية اليابانية، أعتقد أنّ الأمر الأنسب هو ترك الأمور لقائد جديد من الجيل القادم حتى يتمكنوا من استضافة الألعاب الأولمبية وبناء حقبة جديدة».

وتنص قوانين اللجنة الأولمبية اليابانية على ألا يتجاوز المرشح لرئاستها السبعين عاماً حين تقدمه بترشحه، لكن كان هناك توجه بتعديل الحد الأقصى للعمر من أجل الافساح بالمجال أمام تاكيدا للاستمرار بمنصبه حتى أولمبياد 2020.

وكشف تاكيدا الثلاثاء أيضاً بأنه سيتنحى عن منصبه في اللجنة الأولمبية الدولية. ووجد تاكيدا نفسه مجبرا على التخلي عن فكرة الترشح لولاية جديدة عندما تنتهي ولايته الحالية في يونيو، وذلك بعدما اتهمه القضاء الفرنسي بدفعتين مشبوهتين لمبلغ إجمالي بقيمة 1،8 مليون يورو خلال حملة الترشيح اليابانية.

وحصلت طوكيو على التنظيم في الاقتراع الذي جرى عام 2013 في بوينوس أيرس، وفازت به على حساب مدريد واسطنبول.

رايو فايكانو يقيل مدربه ميتشل لتفادي الهبوط

استغنى رايو فايكانو عن مدربه ميتشل بعد تجرعه سبع هزائم متتالية في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ليحتل المركز قبل الأخير متأخرا بست نقاط عن منطقة الأمان. وقال النادي في بيان "نتوجه بالشكر إلى المدرب ميتشل على جهوده الكبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية وعلى نجاحاته بما في ذلك الصعود لدوري الدرجة الأولى الإسباني في 2018". وتولى ميتشل لاعب الوسط السابق مسؤولية تدريب رايو فايكانو في 2017 بعدما كان يدرب فريق الشباب. وربطت تقارير وسائل إعلام إسبانية رايو فايكانو باحتمال التعاقد مع مدربه السابق باكو خيميز في محاولة للبقاء في دوري الأضواء.

سبيرز يعزز تفوقه على حساب حامل اللقب وتأهل ناغتس إلى «البلاي أوف»

لقطة من مباراة سان أنتونيو سبيرز وغولدن ستايت ووريرز

عزز سان أنتونيو سبيرز سلسلته الرائعة في نهاية الدور المنتظم، بفوزه التاسع تواليا على حساب غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب في آخر موسمين 111–105، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وسجل ديمار ديروزن 26 نقطة ولاعب الارتكاز لاماركوس ألدريدج 23 نقطة و13 متابعة للفائز، ليضمن سبيرز إنهاء الموسم بسجل إيجابي للموسم الثاني والعشرين تواليا (رقم قياسي).

ورفع سبيرز الذي حقق فوزه الحادي عشر تواليا على أرضه، رصيده إلى 42 فوزاً و29 خسارة في المركز الخامس ضمن المنطقة الغربية. وقال مدربه غريغ بوبوفيتش «عملنا بجهد كبير. يدافعون عن لقبهم، يتحركون ويخترقون أفضل من أي فريق في العالم. تعبنا لمدة 48 دقيقة وتعلمنا كثيراً».

وأضاف رودي غاي 17 نقطة لسبيرز فيما أضاف ديريك وايت والاسترالي باتي ميلز 12 و10 نقاط تواليا.

ولدى الخاسر، كان نجمه ستيفن كوري أفضل مسجل مع 25 نقطة وعاد هدافه كيفن دورانت من غياب مباراتين بسبب الإصابة ليسجل 24 نقطة. وقال كوري الذي سجل ثلاثية عابرة للقارات في نهاية الربع الأول: «تراجعنا مرتين في الوقت الحاسم. قاتلنا كثيراً وقمنا فقط بالتسديد في النهاية».

وأضاف كلاي تومسون 14 نقطة ودرايموند غرين 10 لحامل اللقب، الذي مني بخسارته الثانية والعشرين مقابل 47 فوزاً في المركز الأول في المنطقة الغربية بالتساوي مع دنفر ناغتس.

وكان دفاع سبيرز حاسماً خلال سلسلته الحالية، لكن عند سؤاله عن سبب تفوقه، قال تومسون أحد نجوم غولدن ستايت «لا شيء أبداً. لقد أهدرنا الرميات».

واستهل الأسترالي المخضرم أندرو بوغوت مشواره مع غولدن ستايت بعد قدومه في 6 آذار/مارس الجاري من الدوري الاسترالي، فخاض 19 دقيقة سجل فيها 7 نقاط و7 متابعات.

وقال كوري عن لاعب الارتكاز بوغوت «يبدو جيدا. يقدم مساعدة كبيرة».

ولعب بوغوت (34 عاماً و2،13 م) مع ووريرز بين 2012 و2016 وكان أحد أبرز لاعبي الفريق خلال مشوار اللقب في موسم 2014–2015 وأبرز نجوم ميلووكي باكس بين 2005 و2012.

ناغتس يتأهل للمرة الأولى منذ 2013

وقاد الصربي نيكولا يوكيتش فريقه دنفر ناغتس إلى الادوار الإقصائية للمرة الأولى منذ 2013، بعد تسجيله 21 نقطة و13 متابعة و7 تمريرات حاسمة، خلال الفوز على مضيفه بوسطن سلتيكس 114–105.

وهذه المرة الـ39 في هذا الموسم يحقق يوكيتش دبل دبل (10 على الأقل في فئتين إحصائيتين). وأضاف ويل بارتون 20 نقطة لدنفر الذي حقق فوزه الرابع تواليا، ليتساوى مع غولدن ستايت في صدارة المنطقة الغربية. وكان دنفر أهدر التأهل إلى الادوار الاقصائية الموسم الماضي عندما خسر المباراة الأخيرة بعد التمديد ضد مينيسوتا.

وقال مدربه مايك مالون «الشعور رائع. أربع سنوات. كنا قريبين من التأهل في سنتين وبفارق مباراة. استخدمنا هذا الأمر في عملية التحفيز الليلة».